

التشبيه الضمني تعريفه وأمثلة موضحه له

أنس عزت

الان يا اخوة لو رجعنا الى الجملة الاولى رسول الله كالبحر هل لك ان تقف على كلمة رسول الله لتعبر عن معنى الكرم؟ لا. لا. هنا التشبيه مرتبط بعبء بعض. آخذ بعضه بحجز بعض. لكن لاحظوا يا اخوة رسول الله كريم. حكم او من - [00:00:00](#)

زيد كريم. خبر. بعض الناس يشكون في كرمه. ولهذا يبالغ ولم يخص زيدا بالكرم؟ ثم تقول هل رأيت النهر حين يفيض؟ لان ماذا فعلت؟ اكد لك هذا الحكم كرم زيد بايش؟ بصورة محسوسة - [00:00:20](#)

لا يشك فيها عاقل. الان يا اخوة هل تلاحظون ان هذا تشبيه انعقد كما انعقد التشبيه الاول؟ لا. لا وانما لاحظنا فيه التشبيه لحظا. شمنا فيه رائحة التشبيه. يعني فيه رائحة تشبيه. رسول الله الكريم ثم قال هل رأيتم - [00:00:40](#)

اه فقال التشبيه الذي يلحظ لحظا يسمى تشبيها ضمني ليس تشبيها مصرحا وانما ايش؟ ضمني يعني نلاحظه لحظا ولم ينعقد كما انعقد التشبيه بالمشبه والمشب به والادب وجه الشبه لا وانما يأتي بحكم ثم يؤكد هذا الحكم بشيء. فهذا يسمى تشبيها ضميا. ليس جاريا - [00:01:00](#)

طرائق التشبيه المعروف. بل يلحظ فيه التشبيه. التشبيه مو لحظة. الان ناخذ مثال اخر حتى نقرب التشبيه الضمني. يقول المتنبي وما انا من هموم العين فيهم من فهم هذه العبارة ما معنى هذه العبارة؟ وما انا من هموم العيش فيهم. انا افتخر بهم ولكن - [00:01:30](#)

على العكس. ايه؟ ما معنى الباء؟ وما انا من هموم بالعيش فيهم الباء للسمية يقول لا تظن اني اشبه هؤلاء الاقوام لانني اعيش فيما بينهم. وما انا منهم بسبب العيش فيهم. لا تظن اني اشبههم لانني اعيش بينهم - [00:02:00](#)

فانا مختلف عنهم. فلما كان البعض يشك في هذا الكلام ويقول ان المتنبي قد بالغ فشيء غير واضح ابدا لاحظ اكد هذا الحكم بصورة محسوسة قال ولكن معدن الذهب الرغام او الرغام او الرغام تثلت ما في مشكلة. ما معنى الرغام - [00:02:30](#)

التراب؟ التراب. يقول ان شككت انني لست منهم مع اني اعيش بينهم فانا اعطيك صورة تسلم لي الذهب من اين يستخرج؟ من الاتربة يكون مختلطا بايش؟ بالاتربة. لكن هل تقول ان الذهب تراب - [00:02:50](#)

فيقول انا ذهب وهم تراب. واضح؟ وما انا من هموم العيش فيهم. ولكن معدن الذهب الرغام. يا اخوة الا تلاحظون انه حاول هنا ان يشبه حاله مع الناس بحال الذهب مع التراب؟ لكن هل تلاحظوا ان هذا التشبيه كان واضحا مصرحا به؟ لا - [00:03:10](#)

وانما كان تشبيها ضميا. اتي بحكم ثم اكد هذا الحكم بقوله ولكن معدن الذهب الرغام. وما انا منهم بالعيش في ان لم تسلم لي انني لست كهؤلاء البشر فانا اعطيك مقدمة ثانية تسلم بها. الذهب ليس كالرضا وانا - [00:03:30](#)

لست منهم ان سلمت بالثانية سلمت بالاولى حتما. واضح؟ طيب هذا تشبيه ضمني. يقول المتنبي ايضا من يهن من يهن اسهل الهوان عليه. طيب حكم ما الحكم؟ ان الانسان الذي يتلقى الهوان المرة الاولى - [00:03:50](#)

يستسيغه فيما بعد. بعض الناس يقول لا اخي انت تبالغ في اول مرة وما بعيد ان شاء الله. هي مرة واحدة ثم بعد ذلك لا يعود الى ذلك. ليس كذلك - [00:04:10](#)

يقول لا لا يا اخي من من تلقى المرة الاولى بصد رحب فسيكون لما بعدها اكثر رحابا فمن يهن يسهل الهوان عليه؟ بعض الناس يجادل يا اخي والله كلام غير واضح لا لا غير صحيح. يقول ما لجرح بميت ايلام - [00:04:20](#)

اذا تلقى الرجل الضربة الاولى التي قضت عليه ومات. هل يؤثر فيهما بعد ان تقطع اوصاله؟ لا. ان يسلم جلدته؟ ابدا هل يضر الشتا سلخها بعد ذبحها؟ ابدا لا يضر. ولذلك يقول من يهن يسهل الهوان عليه؟ بعض الناس يجادل. يقول طيب ماشي انا ساعطيك -

كصورة تسلمني بها. ما لجرح بميت ايلام. والذي تقبل الهوان ميت. فالضربات التي تأتيه بعد من الذل والهوان لن يعدها شيئاً
وسيتلقاها بصدر رحب. حاله كحال الميت الذي تقطع اوصاله - 00:05:00
دون ان يتأثر. فهذا يسمى تشبيهها ضمنياً. الان انتهينا من - 00:05:20